رابط المادة على منصة باحث

كلمات قصيرة - قبل الترشح للرئاسة

خاطرة حول ثورة 52 يناير | نبض جرجا | سوهاج | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه اجمعين. الحقيقة انه يمكن - 00:00:00

اول ما يتبادر الى ذهن الانسان بهذا الشأن هو انه كانت هناك مواقف صعبة يخشى الانسان منها ان تبطل الاحداث او يبطل الحراك كله. فكان يجتهد بناء على هذا اجتهادا كبيرا في محاولة انه يعني يدبر الامور بحيث انه يتخطى المحنة عشان - 00:00:23

تنجح ويحصل يعني تصل الاعمال الى نتيجتها ان شاء الله. فلا لا ينجح يعني ما يقدرش يوصل الى شيء عملي. وبعدين يفتح الراديو كده ولا يروح البيت يلاقي ان الشيء اللي كان تعبان بقى له مسلا ستاشر ساعة في محاولة تحقيق وفشل تحقق وحده. طيب ده الكلام العام ايه اللي حصل - 00:00:53

مسلا في يوم من الايام بدأ الاخوة بل والاخوات يشتكون من انه وهم يتحركون في مجموعات الى ميدان التحرير مثلا الناس يعني تلومهم يا جماعة البلد متعطلة يا جماعة الدنيا واقفة يا جماعة - 00:01:23

عالمليارات بيخسرها السياحة واقفة الانتاج واقف. فبدأ الاخوة يرصدون انه الشعور في عام مم يعني يخشى انه بينقلب ضد الناس اللبنانية. وانه شيئا فشيئا هتظل المسألة ان الشعور الاعلام بيصنعه الشائعات بيتصنعه فيفضل يسحب بحيس ان الموجودين في ميدان تحرير في الاخر يبقوا يعني - 00:01:43

بينتقص منهم او بينتقص من ثقتهم في مواقفهم وثباتهم. فمثلا تعود وتاج النوم في هذا اليوم الاعلام قرر ان هو يعمل عمل كبير جدا يكون له دور كبير في القضاء على الثورة والثوران والموروث في ميدان التحرير وهو انه يفرج مسلا عن الشاب اللي هو كان آآ بيشتغل اللي هو - 00:02:13

مسئول صفحة فخامة سعيد ده. وانه بعد ما هيفرجوا عنه هيروح امين عام الحزب الوطني هو اللي يصطحبه بسيارته في برنامج متفق انه لابراز دور الحكومة وانه لم يضرب ولم يهان وانه خرج - 00:02:43

افرج عنه ومكرم فيؤدي هذا الى شعور بالاستراحة في المجتمع المصري. واذا البرنامج ينقلب سبحان الله فان شاء ربنا انه هذا البرنامج يكون له دور مثلا في اعادة الشعور لدى عموم الناس - 00:03:03

بكراهية الظلم. ويقلب الامور بالعكس ليعود الشعور العام متجاوبا مع اللي موجودين في ميدان التحرير لدرجة ان انا شخصيا شفت وحضرتك بتقول لي مشاهدات يعني اه بعض الناس اللي كانوا في صباح هزا اليوم اللي ازا لم - 00:03:23

قل لي الذاكرة كان هو يوم سبعة فبراير صباحا. آآ كان ضد حركة الثورة. وبالليل اصبح معه سبحان الله! هم. آآ الحالة التانية برضو اللي حصلت الحقيقة وهو امر يعني لافت للنظر - 00:03:43

انه احداث اه هجوم البلطجية والرعاء على ميدان التحرير ده. اللي حصل انه لم يكن مرتبا واللي كان مرتب انه الناس المصروف عليهم انهم يطلعوا مظاهرات يروحوا ميدان الجامع مصطفى محمود يروحوا المكان الفلاني ويتجمعوا في اماكن متعددة ويشغلوا القاهرة ومع ان يدخلوا الى ميدان التحرير بحيث انه يتحول حتى ميدان - 00:04:03

ميدان تحرير وماسبيرو وغيره الى انه يعني لا يوجد تجمع للهاتفين ضد حسني مبارك بل خلاص انفرط الامر واحتلت الوادي. ولم

يكن من ضمن المخطط انه يحصل اللي حصل اللي هو الجمال والخيل وما الى ذلك - 00:04:33
فكانت الخطأ اللي حصل كان ممكن يقضي اولا العمل ده كان ممكن يقضي على الحراك انما حدث خطأ اللي هو نوع من حماسة بعض المشاركين اكتر عايز يخدم اكتر عايز يزهر في الصورة اكتر ياخد لقطة اوضح ينقل اليه - 00:04:53
وهو ينقل عنه انه عمل عمل عظيم. فدخلوا بهذه الطريقة الهمجية. فقلبت ايضا الشعور العام لدرجة ان بعض البنات المتبرجات حتى او الصبيان العاديين جدا شهدوا هذا العمل فقال انا حتى لو مت مش هسيبه تاني - 00:05:13
اه. فتجد اذا انه يعني ان مقادير الله هي اللي كانت كل ما الامور توشك انها تفشل وانا بهذا اشهد بهذا اشهد بهذا. بل وتشهد بهذا زوجتي ويشهد بهذا اولادي لانه احنا كنا يعني انا كنت يعني - 00:05:33
بعض الاخوة اللي كنت بكلمهم واتخانق معهم. لان انا كنت بتكلم. يا اخواننا اللي ما ينفعش تسيبوا الموضوع بالشكل ده. فين الحاجة الفلانية؟ فكان ترى ان الفشل ان الامور تمضي نحو الفشل بقوة وسريعة وان يحصل حدث قدري فجأة فحقيقي - 00:05:53
الامور فحقيقة انا اشعر تماما ان الله كان يسوق الاحداث سوقا. فعلا يعني لا شك في هذا. كان تشوفوا الاحداث سوقا الى منتهاه. وحتى في مسألة احتلال التليفزيون. انا يعني عندي بعض الاشياء ربما لا استطيع الان - 00:06:13
او لا احب الآية اني اذكرها لكن لا شك ان اللحظة اللي بدأ فيها التوجه للاحاطة بمبنى ماسبيرو ثم آآ توجيه الامور الى قصر العروبة لا شك ان دي كانت اية من ايات الله. ولولا انه يعني وجد - 00:06:33
وبعدين الاكتر من كده يوم الخميس اللي هو عشرة فبراير قبل خلع حسني مبارك بيوم آآ قيل انه حسني مبارك هيلقي خطاب والناس انتظرت ان هو يتنحى لكن اللي حصل انه لم يتنحى فحصلت حالة هستيرية لبعض الناس - 00:06:53
كنا بنمضي نمشي حتى في المستشفى الميداني حتى نحاول يعني نثبت الناس والمسألة كانت صعبة جدا جدا ومع ذلك شاء الله سبحان الله العظيم انه هذا الكلام كما قيل لنا انه غير قرارا مهما - 00:07:13
ايه بقى ان الاعداد في تاني يوم جاوزت الخمستاشر او عشرين وده احسن تقديرات فاصبحت الطائرات اللي بتطير في الجو شايفة الطرق بتسيل بالبشر. يعني البشر بيسيلوا من الطرق وبعدين فجأة وجدوا ان هؤلاء - 00:07:33
بشر يسيرون سيلا الى قصر الرئاسة. ويسيرون سيرا الى التليفزيون ويسيرون سيلا الى الشورى والشعب وآآ الوزراء وان بداية تحريم مش مش مكفي. وانه ايه الخطوة القادمة اذا احتلت كل المؤسسات الدستورية اللي تقتحم هذه المؤسسات. فكان لابد من اتخاذ قرار فوريا - 00:07:53
ولذلك اه وهو القرار صدر اه سبحان الله يعني نتيجة لو يوم الخميس بس قبلها يوم واحد كان تنحى حسني مبارك كان هيتنحى بشيء اخر وما كنش يحصل اللي حصل يوم الجمعة بهذه الصورة. انما ربنا اراد ان - 00:08:23
المسألة تبقى اكبر من انهم يحاصروها باي طريقة. ما عدش ان عمر سليمان يطلع يقول انه اي حاجة غير انه خلاص يعني ولزلك يوم الجمعة صباحا المجلس العسكري اصدر قرار بيانه الاول قبل ما حسني مبارك او قبل ما - 00:08:43
يروى عن حسني مبارك ان هو اتكلم في المجلس العسكري. عشان يمسكوا العصاية من الوسط للمجلس العسكري. هو الذي قرر ان يتولى وبالليل يقولوا هو ان ان كلفوا انما في الحقيقة ان الصورة الاقدار تساق سوقا. لكن - 00:09:03
لا شك اننا بحاجة نراجع ايماننا. لانه مش ممكن ابدا ينصرني الله عز وجل من شهرين. وفي هي افضل شايب آآ يعني يعني قيادة الامور الحساسة في المواجهة آآ اعلاميا او يثير الشائعات وانا متصور كده انني قمت بحق - 00:09:23
بشكر النعمة. مش ممكن يعني ابدا. احنا في حاجة الى الطاقة لانه المسألة قضية ايجابية الحقيقة يا رب العالمين والحمد لله رب العالمين - 00:09:53